

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

نعم تواصل اذا القرآن ينصف في القرآن بصوا السنة. القرآن ليس في السنة والسنة نسخ القرآن. ايه هذي في اصول الفقه في غير هذا الكتاب وجدنا امثال هي موجودة موجود في كتاب الاصول. هذا عندي كتاب الاصول ودرسته. ايه هذا هو فيه مثال ما - [00:00:00](#) وهو؟ السنة نصف السنة نصف القرآن بالسنة. نسخ القرآن بالسنة. اي نعم هذا وجدناه وجدناه في اللوط اللوطي قال الله تعالى والالذان يأتيانها منكم اي يأتيان الفاحشة والالذان المذكر والمؤنث او مؤنث. والالذان - [00:00:34](#) مذكرة يا اخوان المؤنث قال والالاتي يأتيان الفاحشة من نساكنكم قال والالذان يأتيان منكم فاذوهما فان تاب واصلح فاعرضوا عنهما ان الله كان اجي توابا رحيماء جاءت السنة في نسج هذا - [00:01:08](#) فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به نعم. نعم. امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مخصص بالاجماع - [00:01:30](#) مخصص نعم لا غلط هذا مخصص بالنص ها؟ النص ان الرسول ذكر ان الفرض صيام رمضان وكذلك في القرآن هذي واحدة. الثاني حديث عائشة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لا يبالي اصام من اول الشهر او وسطه او اخره - [00:01:49](#)

نعم. ايش؟ نعم. حديث بئر مضارع ايش؟ نعم. في نص لكنه ضعيف في نص حديث ابي امامة الباهلي الماء طهور الا ان يتغير طعمها او لونه الريح بنجاسة تحدث فيه. لكنه ضعيف - [00:02:18](#) البضاعة بعد كما تعرف في كلام. نعم. حد شرب الخمر؟ ما حدش شارب الخمر نعم اول مرة جزاكم الله عن اذا نعم. الناقل لاجماع جاهل بالاجماع تعرف؟ اقول الناقل لاجماع جاهل بالاجماع. كيف يكون هذا - [00:02:48](#) هذا اللي كان هذا اللي كان اقول لازمه الاجماع هذا الناقل الاجماع وكيف ينقل الاجماع والظاهر يرون الوجود كيف ينقل اجماع شيخ الاسلام الى الوجوب اذا لم ينتهي الناس بدون القتل - [00:03:37](#) فهمت؟ وانا احذرك من نقل الاجماع ذكر ابن ابن القيم رحمه الله في كتابه الصواعق المرسلات اظن الصواعق المرسلات اكثر من عشرين مثالا ينقل فيها الاجماع والخلاف موجود مشهور فهمت - [00:04:01](#) احذر من هذا وانا قرأت قال قال قائل اجمعوا على رد شهادة العبد وقال الثاني اجمعوا على قبول شهادة العدل شفت شلون تناقض فالاجماع صعب ولهذا قال الامام احمد رحمه الله من ادعى الاجماع فهو كاذب - [00:04:26](#) وما زيل على ما اختلفوا نعم. ايش؟ النسخ ينزل من ايش ينزل الناس ببعض الحقوق لا اذا جاء ببعض الحكم فهو تخصيص نعم ايه احسنت العام لازم تعرف الفرق بين العام والخاص قبل - [00:04:53](#) العام هو المتناول لجميع افراده على وجه الشمول والمطلق هو المتناول لجميع افراده على وجه البذل العام يجوز التخصيص بالا واحدة واخواتها والمطلق لا فهمت؟ الفرق اثنين افنتهما اجب. طيب - [00:05:27](#) العام متناول لجميع افراده على وجه الشمول فهمت اذا قلت لا تكرم طالبا لا تكرم طالبا هذا يعنى ها الجميل على وجه الشمول ولا على وجه البذل الشمول اذا قلت اكرم طالبا - [00:06:02](#) ايش هذا؟ مطلق لعام برجل قلت اكرم طالبا فاخذت وحدة من الطلبة واكرمتها. غدا وعشاء وفطور ومنام وزوجة وبمسكة ها اكرمتها امتثلت ولا ما امتثلت طيب وبقيت الطلبة ما ما اعطيتهم شيء. اكرمت اه امتثلت - [00:06:33](#)

فصار المطلق عمومته بدلي والعام عمومته شمولي. ثانيا المطلق لا يجوز ان تستثنى منه والعام يجوز فهمت المطلق لا يجوز فمثلا اذا قلت اكرم رجلا لا يجوز ان تقول الا - [00:07:08](#)

لانه رجل واحد ما يستثنى منه ولو اذ قلت لا تكرم طالبا الا المجتهد صح هذا هو الفرق بين المطلق وبين العام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ليش؟ كم صفحة - [00:07:31](#)

هم؟ ماشي نعم المخصصات تسعة نعم هذا هو والنصف الخاص. النص الخاص فلا تضعف الا في ربعهن ولا يشترط تأخره وعنه فلا يقدم من تأخر وان كان عاما كقول الحنفية فيكون نسخا للخاص كما لو مخرجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:08:06](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف ان المخصصات تسعة يريد الذي يحصل التخصيص ستة اشياء الحس ومثاله محمد الحس مثال التخصيص بالحس في قوله تعالى عن ريح عاد تدمر كل شيء. هل دمرت السماوات والارض؟ لا - [00:08:46](#)

اذا هذا يخصه الحس ومن ذلك هو ذكر العقل نعم العقل هيصة نعم نعم احسنت تمام وهذا احسن من المثال لذكر المؤدب الاجماع دراسة هذا اجماع مخصص او جادل عن مخصص - [00:09:17](#)

اي نعم المؤلف مشى على انه دال على المخصص لان اكثر العلماء الذين قالوا ان الاجماع حجة قالوا ان الامام لا بد ان يستند الى نص لابد ان ان يستند الى نص - [00:09:52](#)

واذا استند الى النص في التخصيص كان المخصص ما هو؟ النص قال والنص الخاص كما قطع الا في ربع دينار لقطع ايش في السرقة الا في ربع دينار وما دونه لا قطعة ماء. وسبق الكلام عليه - [00:10:09](#)

ولا يشترط تأخره يعني لا يشترط تأخر المخصصة بل يجوز ان يتقدم على العام وعلى هذا فالمخصص معتبر سواء علمنا التاريخ ام لم نعلم وسواء علمنا ان المخصص سابق او لا حرج - [00:10:32](#)

وهذا هو الذي مشى عليه العلماء رحمهم الله. ولهذا يقولون هذا العام مخصوص بكذا ولا يطالبون بالعلم بالتاريخ لماذا لماذا لا نطالب بعلم التاريخ لانه لان المخصص مخصص سواء تقدم او تأخر - [00:11:00](#)

يقول وعنه بلى فيقدم المتأخر وان كان عاما وعنه يعني عن الامام احمد رحمه الله بلى ان يشترط ايش تأخره يجرى التأخر وبناء على هذا يقول فيقدم المتأخر وان كان عاما - [00:11:24](#)

مثال ذلك اذا قلت اكرم زيدان نعم اذا قلت اكرم الطلبة ثم قلت لا تكرم زيدا التخصيص صحيح ولا غير صحيح تخصيص اكرم الطلبة ثم قلت لا تكرم زيدا وهو منهم؟ التصحيح صحيح ولا؟ طيب - [00:11:54](#)

قلت لك لا تكرم زيدا ثم قلت اكرم الطلبة وهو منهم هل يكرم او لا يكرم الجمهور يقول لا يكره لان النهي عن اكرامه السابق عام سواء اكرم غيره ام لم يكرم - [00:12:23](#)

والذين يقولون ان العبرة بالمتأخر يقولون في هذه الصورة يكرم زيد ولهذا يقول فيقدم المتأخر وان كان عاما لكني اخبركم ان رأي الجمهور على انه لا يشترط تأخر المخصص ولهذا لا يسألون - [00:12:48](#)

اهو السابق او العام قال وان كان امن كقول الحنفية يعني هذه الرواية كقول الحنفية فيكون نسخا للخاص كما لو يكون ايش يكون العموم العام نسخ للخاص تخمرت برؤوسكم او لا؟ المثالي يوضحها لكم - [00:13:11](#)

اذا قلت لا تكرم زيدا ثم قلت اكرم الطلبة هل يكرم زيد بالخطاب الثاني او لا نقول لا لانه سبق من انه قال لا تكرم زيدا اكرم الطلبة ثم قلت لا تكرم زيدا وهو منهم - [00:13:47](#)

هل يكرم او لا يكرم؟ لا يكرم قوله واحدا فاذا تأخر المخصص عمل به على كل حال. واذا تقدم ففيه خلاف فمن العلماء من يقول لا يعمل به ومنهم من يقول - [00:14:10](#)

يعمل به والقائلين بانه لا يعمل به يجعلون العام نسخا للخاص وكما قلت لكم وهذه اكثر من مرة القول الراجح ايش انه لا يشترط

التأخر وانه متى وجد المخصص عمل به سواء علمنا انه قبل العام او بعده - [00:14:26](#)

او جهلنا ذلك يقول رحمه الله فعل هذا متى جهل المتقدم تعارض لاحتمال النسخ بتأخر العام واحتمال التخصيص بتقدمه رحمه الله ولكن ينبغي ان يقال حتى على القول بان المتأخر هو المعتمد - [00:14:53](#)

اذا جهلنا فالاصل التخصيص وهو اخراج هذا الخاص من حكم العموم وقال بعض الحنفية الكتاب لا يخص السنة وخرجه ابن حامد وهو من علماء الحنابلة اهل الاوجه والتخريج قال وخرجه رواية لنا - [00:15:17](#)

عن من عن الامام احمد ولكن هذا القول ضعيف والصواب ان الكتاب يخص سنة لأن الكل حق الكل وحي الكل حكم الله فاذا جاز تخصيص الكتاب بالسنة جهاز لتخصيص السنة - [00:15:46](#)

بالكتاب واي فرق ولنا في ذلك مثال لنا في ذلك مثال مثاله انه جرى الصلح بين الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة الحديبية على ان من جاء من من المشركين مؤمنا - [00:16:11](#)

ايش يعمل؟ يرد اليهم وهذا عام يشمل المرأة والرجل - [00:16:35](#)